وعن عمار رض ان النبي صلعم قال كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنى رواه الطبراني وعن سهل بن سعد رض
الله تعالى عنه قال مات رجل من اصحاب النبي صلعم فيثنون
عليه ويذكرون عبادته ورسول الله صلعم ساكت فقال عليه
السلام هل كان يكثر ذكر الموت قال فهل كان يترك
كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون
اليه رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر رض الله
تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عم عاشر عشرة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله من اكيس
الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت و
اكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا
بشرف الدنيا وكرامة الاخرة رواه الطبراني باسناد
حسن وعن انس رض الله تعالى عنه قال ان رسول الله
صلعم مر بمجلس وهم يضحكون فقال اكثروا ذكر هادم اللذات
فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه ولا

في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار باسناد حسن
اقوال المشايخ كان يزيد الرقاشي يقول لنفسه ويحك
يا يزيد من ذا يصلي عنك بعد الموت من ذا يصوم عنك
بعد الموت من ذا يرضي عنك ربك بعد الموت ثم يقول
ايها الناس الا تبكون وتنوحون على انفسكم باقي حياتكم
الموت موعده والقبر بيته والثرى فراشه والدود انيسه
وهو مع هذا ينتظر الفزع الاكبر كيف يكون حاله ثم يبكي حتى
يسقط مغشيا قال القرطبي في تذكرته تفكر يا مغرور في الموت
وسكرته وصعوبة كاسه ومرارته فيا للموت من وعد ما اصدقه
ومن حاكم ما اعدله كفى بالموت مقرحا للقلوب ومبكيا للعيون
ومفرقا للجماعات وهادما للذات وقاطعا للامنيات
فهلا تفكرت يا ابن آدم يوم مصرعك وانتقالك
من موضعك واذا نقلت من سعة الى ضيق وخانك
الصاحب والرفيق وهجرك الاخ والصديق واخذت
من فراشك وغطائك الى غرر وغطوك من بعد لين

Copyright © King Saud University